

تظاهرة تنديد بـ «نشارلي إبيدو» إلى السفارة الفرنسية في بيروت مصادر لـ «الأنباء»: الحوار بين المستقبل وحزب الله إزالة المظاهر الميليشياوية في بيروت



رئيس مجلس الوزراء تمام سلام مترسقا جلسة مجلس الوزراء في السرايا

بيروت - عمر حنجر

امتدت التظاهرات الغاضبة ضد إعادة مجلة «نشارلي إبيدو» نشر الرسوم المسيئة للرسول الأكرم الذي بيروت امس، وتوجه متظاهرون ينتمون الى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.. «بعد صلاة الجمعة» في صركة رمزي الى مبنى السفارة الفرنسية، في حلة طريق الشام فيما اتخذت القوى الأمنية الإجراءات المناسبة لاعتقال المتظاهرين وغالبيتهم من «المشايخ» رفقوا بإفراط التشنيد بمبادرة المجلة الفرنسية، وقالوا انهم لن يردوا على الإساءة بالإساءة لأن الإسلام ليس دين عنف.

وكان رؤساء المذاهب الإسلامية الـ 4 في لبنان نددوا بمبادرة المجلة الفرنسية الساخرة، وامتات وسائل الاتصال والمواقع بانتقاد هذه الخطوة الكيدية، ونشر أحد المواقع معلومات تؤكد الانتساب الصهيوني.

لهذه المجلة، منها انها تعتبر المس بلامرؤن الإسلامية أو المسيحية حرية الرأي، اما المتعرض للرموز اليهودية فمعادة للسامية يعاقب عليها القانون، وأعطت مثلا بنشر «نشارلي إبيدو» خير تحول نجل الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ساركوزي الى اليهودية، وكان رد إدارة المجلة طرد كاتب الخبر في اليوم التالي، بداعي الاسامية!! في هذا الوقت استأنف ممثلو تيار المستقبل وحزب الله حوارهم في «عين التينة»، مساء امس، بمشاركة الوزير علي حسن خليل ممثلا للرئيس نبيه بري.

وعلمت «الأنباء» ان فريق مستقبل، طالب حزب الله بإزالة كل المظاهر الحزبية والميليشياوية من بيروت كخطوة الى

نصرالله: لقائي

بالحريري ممكن

وعودته طبيعية

مخابرات الجيش

تضبط سيارة

مفخخة وتعقل

سائقها الهارب

من الثلج

الامام بعدما رفض الحزب المس بـ«سرايا المقاومة» بوصفها جزءا من وجوده المقاوم، فيما يصرى فيها المستقبل حالة أستفزازية ودعا المستمعون الى مزيد من تنسيق الجهود في تغطية الإنجازات الأمنية للحكومة وفي سياق تعقب الإرهابيين.

وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أعرب عن تفاؤله بالحوار بين الحزب وتيار المستقبل، مشام فيما اتخذت القوى متكررا القول بأن مشروع الحزب للرئاسة هو العماد ميشال عون.

ورأى ردا على سؤال ان لقاءه بالرئيس سعد الحريري ممكن، وأشاد بالحوار بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. وتطرق نصرالله الى اعتقال شخص في صفوف الحزب منذ أشهر، تابع للمخابرات الأميركية والإسرائيلية، فأيقا ان يكون من موقع مسؤول في الحزب. وشدد على جهوية المقاومة وامتلاكها قدرات عسكرية تمكنها من صد اي اعتداء إسرائيلي وصولا الى الجليل.

وعن أوضاع المنطقة قال ان المشروع قد فشل، ولا إسقاط للنظام السوري ولا حل إلا بمشاركة الرئيس بشار الأسد.

وعن الحكومة اللبنانية، تحدث نصرالله من تفعيل عمل الحكومة دون السماح بإسقاطها، خصوصا في غياب رئيسها، خصوصا في وعن مكافحة الإرهاب الذي يستهدف الجميع، وحتى لو حصل حوار حول موضوع رئاسة الجمهورية، نحن نقول: هناك شخص اسمه الجنرال عون، يقولون به، تفضلوا لنتخذه.

وقال ردا على سؤال خلال حوار مطول مع قناة «الميادين» إن لقاءه مع الرئيس سعد الحريري ممكن، ورأى أن من الطبيعي أن يكون الحريري في لبنان.

وتبين ان السيارة مسروقة من عرسال وهي تخص شخصا من آل الحجيرى.

وكانت مخابرات الجيش اوقفت ثلاثة اشخاص كانوا يصد تنفيذ عمليات انتحارية في شمال لبنان، وهم بسام حسام النابوش وابلي طوني الوراق وفهد محمد عبدالقادر، وقد نسب اليهم التحضير لعمليات ضد الجيش، بناء لتعليمات شادي المولوي واسامة منصور. والنابوش في حي المتكويين في طرابلس والوراق من منطقة عكار، وقد اعتمد اسم ابوعلي بعد ان اعلن اسلامه ويبدو انه اعتقل قبل اسبوع، حيث اعترف على الاخرين.

وكان الوراق عنصرا في الامن الداخلي وقد هرب اكثر من مرة من الخدمة، وفاقا عائلته مؤخرا يتربى في حارب الله، واعتبر ان الحوار بين «التيار» و«القوات» هو المخرج المسيحي الوحيد للوضع الى اتفاق على اسم رئيس، ولدينا ثقة كاملة بخيارات وقدرات الدكتور سميح جعجع

والنصن على الحوار لأنه المخرج الوحيد، خصوصا في ظل المخاطر الكبيرة التي يعيشها البلد من إرهاب ونزوح.

وعن عمل الحكومة قال فتفتت إن فكرة الـ24 رئيس وتعطيل أحد الوزراء لعمل المجلس بكامله، أمر غير مقبول في لبنان، إلا أن هذه الحكومة حققت العديد من الأمور التي لم تستطع الحكومات السابقة تحقيقها، وأثنى على عمل الرئيس سعد الحريري، نحن على امتصاص الأمور.

أمنيا عثرت مخابرات الجيش اللبناني على سيارة محشوة بـ 120 كيلوغراما من المتفجرات تركها سائقها على الطريق بين عرسال واللبنوة تحت ضغط الثلوج، وفر باتجاه عرسال حيث كان الجيش له بالرصاء.

بيروت - محمد حرفوش

بشهاد محصور الضاحبية الجنوبية - الصيفي حركة تواصل وتشاور بين حزب الله والكتائب حيث تحدثت المعلومات في هذا السياق عن سلسلة لقاءات قد عقدت بين الجانبين، تم خلالها النقاش في الهواجس المشتركة والقضايا الخلافية، وتوافقا على الحاجة المتبادلة لتفعيل قنوات التواصل والانفتاح.

وأشارت المعلومات الى وجود لجنة ثنائية قد جرى تشكيلها لمتابعة هذا الملف، مؤلفة من النائب علي فياض عن حزب الله، وعن النائب النائب ايلي ماروني وقد عقدا أكثر

من اجتماع بحثا خلاله مسائل تتعلق بكيفية بناء الدولة وتفعيل عمل المؤسسات لاسيما على المستوى التشريعي، اضافة الى سبل تحسين الوضع السياسي الداخلي من اجل حماية الاستقرار والعيش المشترك. ولفتت المعلومات الى انه لم يصر بعد الى مقاربة عميقة للقضايا الخلافية كسلاح حزب الله والمشاركة في الحرب السورية إذ جرى تحييد هذه القضايا في الوقت الراهن. وتردد ان لقاء قد تم بين الرئيس امين الجميل والنائب فياض، سبقته زيارة قام بها ماروني الى الضاحبية الجنوبية واجتماعه السى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد.

الخطر الداهم يُحسّن أداء المسؤولين اللبنانيين

بيروت - د.ناصر زيدان

بصرف النظر عن إخفاق مجلس النواب اللبناني في انتخاب رئيس جديد للجمهورية منذ مايو 2014، تتكشف صورة جديدة على الساحة السياسية اللبنانية، فيها شيء من التفاؤل، وقد تحمل انقشاعا في العتمة السوداء التي تخيم على البلاد منذ فترة طويلة.

والاجتماعات الحوارية التي تعقد في السر وفي العلن بين قوى سياسية كانت على خصام شديد، تبعث على الارتياح وتحمل مؤشرات ليست عادية، وأقل ما يقال فيها، انها شعور بالمسؤولية الوطنية، وتهدب للموقف الخطير الذي يعيشه لبنان، ورفضاً للاستباحة التي تطل برأسها من خلف الجدران الركيكة التي تسيج الوطن.

وفي هذا السياق، يأتي حوار تيار المستقبل مع حزب الله، وعلى ذات الوثيرة يمكن إدراج المشاورات المتقدمة بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، وكذلك الأمر بالنسبة للخطاب المرن عند القيادات الدينية الرسمية في الجانب الإسلامي - لاسيما خطاب المفتي عبداللطيف دريسان والإمام عبدالأمير قبزان وشيخ العقل نجيم حسن - وفي الجانب المسيحي - لاسيما ثناءات المطرقة في الراعي والبطريرك اليازجي والبطريرك لحام - وكانت كلماتهم - او من ناب عنهم - في حفل تنصيب المفتي دريان في 8/18/2014، واضحة في هذا السياق، خصوصا حرصهم على التعايش والحفاظ على الوحدة الوطنية، وتحديد لبنان عن صراعات المنطقة.

التطور الأهم في سياق تحسين الأداء السياسي للقيادات اللبنانية، كان في اللغة المقبولة التي يستخدمها زعماء الصف الأول في المحطات المصيرية، وعلى وجه التحديد عند حصول أحداث بارزة يمكن أن تتطور الى فتنة، حصل الأمر عندما خاض الجيش اللبناني معاركه ضد المتهورين عن المجموعات المتطرفة في طرابلس وعرسال وغيرهما، وعندما أهدمت جبهة النصرة في القلمون السورية الجندي على البرازل من بعلبك، وأخيرا عندما حصلت التفجيرات الانتحارية الإجرامية في جبل محسن شرق طرابلس.

بالتوازي مع هذه الأحداث والتطورات، سجل المراقبون للحركة السياسية في لبنان، مجموعة من الأعمال النوعية التي رفعت منسوب التفاؤل عند اللبنانيين، وفي الأوساط العربية والدولية، وعند المتابعين لمجريات الأحداث في بلد الأرز.

ان الانتفاضة الصحية التي أطلقها الوزير وائل أبوفاور، أعادت الأمل للمواطنين، بعد حالة الياس التي عشتعت في صفوفهم منذ جراء الإهمال الحكومي للقضايا الحياتية. ذلك ان التأييد الشعبي الذي واكب حملة سلامة الغذاء، يمين عن توفق اللبنانيين للأداء الحكومي المتشدد فيما يتعلق بوقف الانتهاكات والتجاوزات لبعض المحميين، والتي يدفع المواطنين ثمنها من صحتهم وسلامتهم الجسدية.

وخطوات وزير المالية علي حسن خليل في وقف الانتهاكات التي تتعلق بسلامة المواطنين، خصوصا اكتشاف المواد السامة التي تحتوي على اشعاعات ذرية في المطار، وإعادة التي مصدرها في الهند، وأيضا وقف التسريب في دوائر الجمارك والشؤون العقارية، ووقف التعدي على الأملاك العمومية، جاءت في السياق ذاته الذي يبعث على التفاؤل.

أما الخطوة التي قادها وزير الداخلية والبلديات نهاد المشقوق في إعادة الانتظام الى سجن رومية، خصوصا مداممة المبنى - ب - الذي كان متمردا على سلطة السجن، وبعض الأفراد المسجونين فيه على علاقة وطيدة بالمجموعات الإرهابية داخل البلاد وخارجها، فقد أعادت الاعتبار الى مكانة الدولة، وقدرتها أجهزتها الأمنية على ضبط الأمور والتحكم في المفاسل الأساسية التي تهتم حياة اللبنانيين وأمنهم، والنجاحات الأمنية الأخرى تعزز هذا الاتجاه.

إذا كانت إجراءات وزير الصحة شخصية او بدافع من رئيس حزبه وليد جنبلاط، وإذا كانت خطوات وزير المالية استنهاه ذاتي او بإيعاز من الرئيس نبيه بري، وفي السياق ذاته، فجرة وزير الداخلية سواء كانت بدافع منه او بطلب وموافقة رئيس كتلته سعد الحريري، لا يضر ذلك بأهمية الخطوات المذكورة، ولا بمدى تأثير هذه الخطوات على الحياة السياسية في لبنان، فهذه الإجراءات أعادت الأمل للبنانيين، واستعادت الثقة المتقوية بالدولة، وكانت محل إجماع من المواطنين على مختلف انتماءاتهم السياسية والطائفية.

أما الانحسار السياسي الذي نتج عن التأخير في معالجة ملف الثقبانات المنزلية، وكاد يطيح بالحكومة، ويهدد بأغراق شوارع بيروت والضواحي بالأوساخ، فقد شاعت الحكمة المتنامية لدى العديد من القيادات اللبنانية تجاوز هذا القطوع، وبالتالي أقر مجلس الوزراء خطة وطنية لمعالجة هذا الملف الشائك، مما سيؤدي الى إيقاف الكارثة البيئية المتأتية عن توسع مطمر الناعمة، وما ينتج عن هذا التوسع من أضرار على البنيات المجاورة.

تؤكد أوساط سياسية متابعة على معظم القيادات السياسية في البلاد تستشعر خطر انفلات الأوضاع، وبالتالي تردي الأحوال الى النقطة التي قد تفقد القيمتين زمام المبادرة، وهذه القيادات اول من سيدفع الثمن عند انفلات الأمور.

هذا الأمر يقف بالدرجعة الأولى وراء تطور الأداء السياسي الإيجابي عند معظم المسؤولين، وهذا الأداء ساهم في الوقت ذاته في توسيع مساحة الاستقرار التي تنفع بها البلاد، قياسا للمأساة التي تعيشها الدول المحيطة بلبنان، وقد ينتج عن هذه الأجواء توافق طال انتظاره حول ملف الرئاسة الأولى، يلاقي جهود المعوث الفرنسي فرانسوا جبرو في منتصف الطريق.

رئيس الجمهورية بما في ذلك ملف قانون الانتخابات النيابية، ولولا الطلقات الحوارية التي بدأت بين حزب الله و«المستقبل»، وتلك المنتظر عقدها بين العماد ميشال عون ودمسبر جعجع لبدت الحياة السياسية في لبنان في نفق مظلم نتيجة جمودها وعدم حصول أي تقدم حيال المواضيع السياسية والاستحقاقات المختلف عليها.

في المقابل، أكد بري أمام زواره استمرار دعمه لحكومة الرئيس تمام سلام «المعتلة».

● **الحوار الأميركي وانتخاب رئيس:** خلال الزيارة التي قام بها السفير الأميركي في بيروت دافيد هيل لصرح بركري الأسبوع الماضي، طلب من البطريرك بشارة الراعي أن يواصل سعيه لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، والعمل على تليل العقد والعرابيل الداخلية والمسيحية لإنجاز هذا الاستحقاق. إلا أن البطريرك سأل السفير هيل عن موقف بلاده من الملف الرئاسي اللبناني، لاسيما انه - أي البطريرك - لاحظ «برودة» في الحراك الأميركي في هذا المجال، خلافا لما كانت عليه «الحماسة» الأميركية قبل أشهر، فرد هيل بأنه لا جديد في الموقف الأميركي على الصعيد الرئاسي، وأن تركيز الإدارة الأميركية حاليا هو على دعم الجيش وتعزيزه بالعتاد والسلاح لتمكينه من مواجهة تمدد «داعش» وجبهة النصرة» في الأراضي اللبنانية.

وأضاف ان واشنطن لا تدعم مرشحا معيناً أو تسعى لإيصاله خلافا لما يتردد في الصالونات وبعض وسائل الإعلام.

ورد البطريرك: «أنا أيضا لا مرشح لدي ولا أضع «فيتو» على أحد ولا أشجع مجيء هذا الشخص أو غيره.. كل ما يهمني أن تحصل الانتخابات ولا يعود قصر بعدا شافرا».

ولم يبد هيل رأيا واضحا في الحوار المرتقب بين العماد عون والدكتور جعجع، لكنه قال إن أي حوار مفيد يلقي دعم بلاده وتشجيعه هو شخصيا له.

● **الوسيط الفرنسي «لا يكل ولا يمل»:** زار الوسيط الفرنسي مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الفرنسية جان فرانسوا جبرو الرياض والتقى هناك مسؤولين سعوديين والرئيس سعد الحريري بعدما كان زار طهران واجتمع بمساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان.. وبعد يومين (الاثنين) سيزور القاتيكان لإطلاع دوائر الكرسي الرسولي على مهمته والعيقات التي تعترضها والتصوير الذي تكون لديه على الأزمة الرئاسية في لبنان.

جبرو لا يكل ولا يمل ويحرص على مواصلة تحركه رغم الانهماك الفرنسي بالتطورات الإرهابية، ورغم التعقيدات المحيطة بالاستحقاق الرئاسي وتجعل الوسيط الفرنسي أقل تفاؤلا اليوم مما كان عليه في الأسس لجهة حلحلة الأزمة رغم إيجابيات الحوار بين المستقبل وحزب الله وتحسن الأجواء بين عون وجعجع.

أما التصور الذي يشتغل عليه جبرو ويتحرك على أساسه، فإنه ليس بعيدا عن مشروع التسوية وفق مفهوم «السلة الواحدة» التي يروج لها وتضم اتفاقا مسبقا وشاملا يتضمن: انتخاب رئيس جديد للجمهورية/ الحكومة الجديدة ورئيسها وتركيبتها وبرنامجهما/ قانون جديد للانتخابات/ انتخابات نيابية/

● **بري وعدم وجود إشارة إيجابية:** صرح الرئيس نبيه بري زواره الأسبوع الماضي بعدم وجود أي إشارة إيجابية واحدة توحى بإمكان انتخاب رئيس جديد للجمهورية في مدى قريب، معربا عن خشية من أن تتوالى الدعوات الى عقد جلسات نيابية لانتخاب الرئيس العتيد، ويبقى الوضع على حاله، منكرًا بأنه خلال فترة الشغور الرئاسي في العامين 2007 و2008 وجه أكثر من دعوة الى جلسات لانتخاب الرئيس، لكن ذلك لم يتحقق إلا في 25 مايو بعد 6 أشهر من الفراغ في قصر بعدا.

وأكد بري لزواره الأ إمكانية لتحريك أي ملف عالق قبل انتخاب

أخبار وأسرار لبنانية

قام بها الوزراء حكيم وأبو فاعور وأكرم شهيب وما رافقها من مواقف وتبادل اتهامات.

الرئيس الجميل لم يشأ أن يتطور الخلاف الشخصي بين حكيم وأبوفاور لاسيما بعد تدخل النائب وليد جنبلاط داعما وزير الصحة، فأوعز الى وسائل الإعلام الحزبية في الحملة على الوزير أبوفاور، كما طلب من الوزير سحان قزي العمل على جمع الوزيرين ومصالحتهما، خصوصا بعدما وصله أن الوزير حكيم قال إن لدى النائب جنبلاط شركة تنوي التزام جمع الثغابات في منطقة الجبل ونجحت المساعي وهذا السجال.

● **الحريري وإرجاء المؤتمر العام:** أكد مصادر في «المستقبل» ان الرئيس سعد الحريري استخدم صلاحياته في إرجاء المؤتمر العام، وأن المكتب السياسي المؤلف من 24 عضوا استثنى منذ فترة مع منسقيات التيار، فكانت الأجوبة كلها إيجابية، الأمر الذي جعل صدور القرار أمرا سهلا. ورأت مصادر أخرى في «المستقبل» أن تأجيل المؤتمر العام يعتبر أمرا يدهيا لاسيما إذا لم يتمكن الرئيس الحريري من الحضور الى لبنان لترؤسه وفقا للأصول، إضافة الى أن الأهتمامات منصبه حاليا على الحوار مع حزب الله وما يمكن أن ينتج عنه وضرورة تحضير القاعة «المستقبلية» لذلك في ضوء بعض ردود الفعل «غير المتحمسة» لهذا الحوار صدرت من نواب وحزبيين في التيار.

● **ارتفاع عدد المهاجرين:** أعلنت المفوضية الأوروبية أن عدد المهاجرين من دول الشرق الأوسط (سورية ولبنان وعصر) إلى دول أوروبية (إيطاليا واليونان وقبرص) ارتفع عام 2014 بنسبة 104٪ (من 24799 عام 2013 إلى 50561 عام 2014)، وقال مسؤولون إيطاليون إن عدد المهاجرين غير القانونيين الذين وصلوا الى جنوب إيطاليا العام الماضي من ليبيا وحدها وصل الى 170 ألفا مقابل 45 ألف مهاجر عام 2013.